

ذم الدنيا

237 - حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي حدثني أحمد بن محمد المهري حدثني رجل من عبد القيس قال ٧ دخلت حرفة ابنة النعمان بن المنذر على معاوية بن أبي سفيان فقال لها : أخبريني عن حالكم كيف كانت ؟ قالت : أطيل أم أقصر ؟ قال : لا بل أقصري قالت : أمسينا مساء وليس في العرب أحد إلا وهو يرغب إلينا وهو لا يرهب منا فأصبحنا صباحا وليس في العرب إلا ونحن نرغب إليه ونرهب منه ثم قالت : .
(بينا نسوس الناس في كل بلدة ... إذا نحن فيهم سوقة نتنصف) .
(فأف لدنيا لا يدوم نعيمها ... تقلب تارات بنا وتصرف)